

71 شرح السنة للبربهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه. نستأنف درسنا في شرح السنة للبربهاري قد وصلنا الى الفقرة رقم كم؟ نعم؟ نعم - 00:00:00

مئة وسبعين نعم تفضل الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابو محمد الحسن ابن علي البربهاري رحمه الله تعالى. واعلم ان الدين العتيق ما كان من وفاة - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. وكان قتله اول الفرقة. واول ولا الاختلاف فتحاربت الامة وتفرقت. واتبعت الطمع والاهواء والميل الى الدنيا. فليس لاحد رخصة - 00:00:40

في شيء احدثه ما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما لم يكن عليه اصحاب رسول الله الله صلى الله عليه وسلم او يكون رجل يدعو الى شيء احدثه من قبله من اهل البدع فهو كمن احدثه - 00:01:00

فمن زعم ذلك او قال به فقد رد السنة وخالف الحق. وخالف الحق والجماعة واباح البدع وهو اضر على هذه الامة من ابليس. نعم. في هذا المقطع ذكر بعض الاصول اولها - 00:01:20

وتقربان الدين ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وسماه العتيق بمعنى الاصل. بمعنى الاول الصمت الاول وهو الذي تركنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ترك الامة عليه حينما اكمل الله - 00:01:40

فالعتيق عتيق هنا تعني المنسوب الى الزمان الاول اي الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو زمان قديم بالنسبة لعصر المؤلف وما بعده. العصر وما بعده يعتبر الجيل الذي تحقق به الدين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واكمل الله به الدين - 00:02:00

قديم وهو عتيق وهو ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. ثم ذكر ايضا اصلا اخر وهو ان الام كانت متفقة واجماعها معتبر واصولها واحدة وجماعتها واحدة الى مقتل عثمان. رضي الله عنه - 00:02:26

بعد مقتل عثمان لم يستتب الامر لعلي رضي الله عنه لم تتم الجماعة على الوجه الكامل خاصة فيما يتعلق الشغب الذي حدث من السببية. من الخارجين على عثمان. والذي انبثق عن الافتراق - 00:02:49

حقيقي سورة الخوارج وافتراق الشيعة فعلى هذا لا اعتبار للخلاف بعد هذه الفتنة اي لخلاف السنة انتقضت القاعدة ان المسلمين كانوا كالم على سمت واحد وهدي واحد في الدين وفي الامامة الخلافة وفي سائر الامور. والجماعة كانت جماعة واحدة الى ان حدث هذا - 00:03:11

الحدث العظيم انبثق عنه خروج الفرق الاولى التي خرجت عن المسلمين اذا كان قتل عثمان رضي الله عنه بداية شرارة الفرقة وان لم تحدث الا بعد قتله بسنتين تقريبا بخمس - 00:03:44

بثلاث او اربع سنوات اول افتراق ظاهر اعلن سنة سبعة وثلاثين. لكن هذا من حيث الاعلان. اما من حيث الواقع فان مجرد وجود الاختشاد من قبل اهل الفتنة كان بداية او ظهور الافتراق او بداية تقرير الافتراق وان لم يظهر. قوله فتحارب - 00:04:01

الامة يقصد طوائف من الامة. الامة ليست كلها تحارب كما هو معلوم. لكن يقصد الذين خرجموا عن الامة اوقعوا الامة في الحرج حادث الحرب بين الفرقاء المختلفين. وتفرقوا بمعنى انها ظهرت الفرق التي فارقت الجماع وان كانت قليلة ومغمورة - 00:04:28

الا انها حدثت بها الفرقة واتبعت الطمع والاهواء اي طوائف من المنتسبين لهذه الامة استهونهم الاطماع والاهواء فكانوا ضمن من؟ خرجموا على الجماعة فيما بعد والميل الى الدنيا. لأن البواعس على الفتنة - 00:04:50

البواعث على الفتنة التي اثارها ابن سباء واثارها الزنادقة. واستمالوا فيها الغوغاء والرعام اغلبها بواعث مادية كانوا يقولون بان عثمان

00:05:10 يزعمون بان عثمان رضي الله عنه لما فتحت الدنيا عليه اغدق على الصحابة حتى قعدوا عن الجهاد -

وجلسوا في الضياع والبساتين وتركوا الامة وهذه طبعاً شبهات. شبهات انطلت على ضعاف العقول وظعاف العلم وعلى حدثاء الاسنان

00:05:32 وسفهاء الاحلام. وقالوا بان عثمان رضي الله عنه ايضاً آلى اقاربه وانه -

ولم يعدل في القسم وانه حاب اناس الى اخره اذا المنشأ والمطعم باعث لتحرير العواطف هو امور الدنيا. والكلام في

00:05:52 الاثرة وهذه السمة هي سمة اهل الاهواء في كل زمان. اول ما يبدأون في دغدغة عواطف العوام واسباب العوام -

من الرعام والدهماء والنساء والشباب الاحداث اول ما يبدأون بهذه الامور. طبعاً ويبطونها بدعوى الدين لا بد يرون ما حدث ما

00:06:18 يحدث من مظالم ظد العدل وظد ما امر الله به ومجاوزة لدين الله مجاوزة للشرع -

في حلا ان انهم يسيرون لعاب هؤلاء بالدنيا ولذلك اكد النبي صلى الله عليه وسلم على الصبر على الظلم والصبر على الاثرة اكد عليها

00:06:40 كثيراً في احاديث كثيرة. ولا شك ان هذا من تشريع الله عز وجل للامة -

لانه يعلم سبحانه حينما امر رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك واحوى اليه بان يوصل الامة بالصبر على المظالم والاثرة فان ذلك لعلم

الله عز وجل انا من هذه ان هذه الامور هي من بواعث الفتنة عند الامم وعند الناس. وان اكثر ما يدخل على المسلمين في -

00:07:02

في تفريقهم وفي تفتيت جماعتهم وفي آآ حدوث الفتن بينهم من خلال الدنيا باسم الدين وهذا ما حدث في عهد عثمان كما تعلمون

00:07:22 وكما قلت هذه سمة طالبة في سائر اهل الاهواء في كل زمان ومكان -

قال فلنسنا احد الرخصة في شيء احدثه ما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه ايضاً قاعدة ترجع الى قول

00:07:42 النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا -

هذا ما ليس منه فهو رد. يقول او يكون رجل يدعو الى شيء احدثه اه من قبله من اهل البدع فهو كمن احدثه يعني بمعنى داعية

00:07:52 البدعة كمؤسسها وقاتلها الاول لانها كلها في سبل -

رواية وسبل الشيطان. آآ او قال فقد رد السنة وخالف الحق الجماعة واباح البدع وهو اضر على هذه الامة من ابليس طبعاً من وجه

00:08:12 وليس من كل الوجوه. لان غالباً اهل الاهواء -

تلبسهم على الناس بحكم انهم يظهرون بظاهر التقوى والصلاح اما ابليس فمعلوم شره ومعلوم انه شر من كل وجه. نعم. اقرأ ومن

00:08:28 عرف ما ترك اصحاب البدع من السنة وما فارقوها فيه. فتمسك به فهو صاحب سنة. وصاحب -

جماعة وحقيقة ان يتبع وان يعان وان يحفظ وهو من اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ايضاً هذه اصل من الاصول

00:08:56 وهو انه لا خير فيما لم يكن عمل به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وان ما تركوه من المحدثات والبدع فالاولى والاجدى بغيرهم ان يتركه ولان اصول البدع ظهرت لها مظاهر في عهد الصحابة رضي

00:09:20 الله عنه فنفوها وابوها وردوها على اصحابها ونكلوا بهم -

جميع البدع التي حدثت فيما بعد حدثت في عهد الصحابة نماذج منها وان كانت نماذج صغيرة لكنها تمثل هذه القاعدة وان وهو ان

00:09:38 الصحابة نفوا البدع و Mizoها بسرعة. وبحدب شديد. فلذلك حدث في عهد الصحابة -

القول بالقدر لكنهم نفوه وردوه وعنفوا اصحابه. وحدث في عهد الصحابة نزعة التنطع والتشدد في الدين والغلو كما حدث من

الخوارج. وحدث في عهد الصحابة الغلو في الاشخاص وهو باب واسع من ابواب الفتنة وابواب الاهواء. حدث هذا من السببية

00:09:58 الرافضة الشيعة الاولى في عهد الصحابة. فابو ذلك -

ووقفوا منها موقف المعلوم. ثم حدث ايضاً في عهد الصحابة حتى الكلام في الدين والمراء والجدل الذي هو اصل اصل الجهمي

00:10:24 والمعزلة ومن سلك سبيهم. فنفوا ذلك الصحابة وردوه. حدث في عهد الصحابة بذور التصوف البدع الظاهره -

بذور البدع المقابرية البدع العملية كما يسميه الناس. فقد حدث في عهد الصحابة كما حصل في عهد ابن مسعود وابي موسى

الاشعري في العراق. حادثة تسبيح بالحصى وحدث الذكر الجماعي وحدث العزلة عن جماعة المسلمين - [00:10:44](#)

اتخاذ مساجد خاصة دون بقية المسلمين اتخاذ دويرات خاصة دون بقية المسلمين الظهور بمظهر آآ في العبادة فيه تنطع مثل الغشى الصعق الصياح والصراخ عند سماع القرآن وعند سماع القصائد الزهدية كل هذا حادث في - [00:11:04](#)

تنفوه بالشدة بشدة وبقوة ونفوا اصحابه. فاذا اه اصول البدع قد يقول قائل انها ما وجدت في عهد الصحابة ولم يكن له لهم فيه موقف هذا خطأ. لكن تغيرت بأساليبها وبأشكالها وبعباراتها. وبوسائلها وقد تكون تنوعت وكثرت نعم. اما الاصول - [00:11:24](#)

فاظن اصول البدع الاولى او اصول الفرق الكبرى كلها حديث لها نماذج في عهد الصحابة لانهم عايشوا امم امم مختلفة في دياناتها مللها ونحلها وكل امة حاولت ان تظهر عن جهل او عن تجاهل او عن - [00:11:48](#)

آآ عن عن يعني خبث من بعض الاشخاص ان تظهر ديانتها بين المسلمين. فصلت هذه المظاهر في عهد الصحابة نعم واعلم واعلموا رحمة الله ان اصول البدع اربعة ابواب. ان شعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هجر - [00:12:08](#)

هوا ثم يصير كل واحد من البدعة يشعب حتى تصير كلها الى الفين وثمانمائة قالة كلها ضلاله وكلها في النار الا واحدة. وهو من امن بما في هذا الكتاب. واعتقده من غير - [00:12:31](#)

في قلبه ولا شكوك. فهو صاحب سنة وهو الناجي ان شاء الله طبعا هذا الكلام امتداد للفقرة السابقة اه لانه عندما اه ذكر ان ما يميز صاحب السنة تركه لما عليه اصحاب البدع - [00:12:51](#)

وهذا فعلا من اعظم السمات لاهل السنة والجماعة وهو مفارقة البدعة ومفارقة ما عليه من البدع فذكر بعد ذلك ان اصول البدع اربعة يعني الاصول الكبرى التي انبثقت عنانها البدع الاولى اربعة اصول - [00:13:16](#)

طبعا لم يذكرها على يعني على التفصيل لكنه اشار اليه اشارة او اربعة ابواب يبدو لي انه يقصد بذلك اولا الغلو في الاشخاص الذي هو التشيع والغلو في الدين والعبادة الذي هو مذهب الخوارج - [00:13:36](#)

القدر اللي هو مذهب القدرية والخلل في مسألة الايمان اللي هو مذهب المرجئة هذه الاوصول الاربعة هي اصول البدع الاولى الشيعة انبثقت عنها اه يعني فرق كبيرة واصول كبيرة جدا الى يومنا هذا - [00:13:57](#)

الرافضة الزيدية الشيعة المفضلة الشيعة المفترية. الاسماعيلية فرق الباطنية ومن سلك سبيلا. كل هذه انبثقت عن التشيع من باب من الباب الاول وهو باب الغلو في الاشخاص باب الشيعة ثم بعد ذلك التنقل - [00:14:18](#)

في الدين والتشدد وعبادة الله على جهل هذا من اصول الخوارج وعليه كثير من الفرق ايضا. لان هذه الاوصول ليست خاصة نزعة الخوارج موجودة في غالب الفرق. لكنها تختلف في التعبير عنها وربما يأخذون اصل ويتركون اصول. وكذلك اصول قدرية - [00:14:38](#)

تعتبر من اعظم ابواب الابتداع لان الكلام في القدر فتق الكلام في جميع قضايا الاعتقاد واصول الجهمية والمعتزلة اول ما بدأت في القدر الحديث بالقدر عن القدرية. فالقدرية تجرأ تجرأوا - [00:15:00](#)

على الكلام في اقدار الله عز وجل وفي تقديره للعباد. تجرأوا على الكلام في علم الله وكتابته ومشيئته وخلقه وتجرأوا بان يعارضوا النصوص الشرعية في عقولهم واهوائهم فجرهم ذلك الى الكلام في اسماء الله وصفاته وافعاله - [00:15:22](#)

في اصول القدرية تعتبر هي المرتكزات الاولى لظهور المعتزلة والجهمية والفرق الكلامية التي تلت يعتبر هذا الباب الرابع والباب الخامس الارجاء وهو ما يتعلق بالحديث عن الايمان سواء ما يتعلق بتعريف الايمان حقيقة الايمان دخول الاعمال في مسمى الايمان زيادة الايمان ونقصانه - [00:15:42](#)

في الايمان آآ ايضا لوازم ذلك من الحكم على الاشخاص وما يسمى بالاسماء والاحكام الحكم بالكفر والاسلام والايام والفسق والظلم والشرك كل ذلك ينبع عن قضايا الايمان والتي اخلت فيها - [00:16:10](#)

مرجئة فظهرت لها وتشعبت لها مقالات وظهرت لها ردود فعل اوجدت شيء من المذهب مقابل وهو مذهب القدر اما ما بقي ما ذكره الشيخ من ان هذه الاربعة اثنان وسبعون هوى هذا من باب الظن. ليس من باب اليقين - [00:16:30](#)

واهنه يشير بذلك الى الفرق الشنتين والسبعين التي فرقت الجماعة. فهو يقول ان هذه الفرق الشنتين والسبعين شعبت من الاربع ثم قال يصير كل واحد من البدعة يعني ينشعب حتى يصير المجموع الفين وثمانمائة قاله ووزع المقالات على هذه هذا من باب ايضا الظن - 00:16:56

او من باب يعني التقرير لا من باب الجزم فانا لا نستطيع ان نجزم ان هذا العدد منضبط قد يكون الامر اكثرا واقل. لكن كما قال كلها ضلاله وكلها في النار الا واحدة اي الفرق التي خرجت - 00:17:17

عن الجماعة كلها متوعدة في النار فهم من اهل الوعيد وان لم يخرجوا من الملة الا واحدة وهم اهل السنة والجماعة نعم انا ذكرت الشيع والخوارج والقدريه والمرجئة. بناء على تقسيم الشيخ - 00:17:37

اذا كان ورد على لساني خامس هو يتبع احد هذه لانه كما قلت آآ يمكنني يعني آآ فصلت في القدريه قلت ان القدريه هي اصل ظهور علم الكلام وظهور العلم الكلام نتجت عنه المعتزلة والجهمية. ثم الفرق الكلامية التي تلت - 00:18:02

الكلام حتى المشبهة في الحقيقة انها فرق كلامية. ليست فرق مستقلة ان نشبه فرق كلامية عندها ردود فعل ضد الجهمية والمعتزلة وكذلك الکراميہ وكذلك الاشاعرة والматريديہ كل هذه امتداد للنزعۃ الكلامية التي بدأت شرارتھا في القدر. ولذلك كل فرق اهل الكلام كلها عندها - 00:18:26

خلل في القدر في عقيدة القدر اشتراك في هذا القاسم المشترك يقل او يكثرا. نعم واعلم رحمة الله لو ان الناس وقفوا عند محدثات الامور ولم يتتجاوزوها بشيء ولم يولدوا كلاما مما لم - 00:18:51

ليجيء فيه اثر مما لم يجيء فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه لم تكن بدعة نعم هذا الصحيح لو ان الناس وقفوا على التزام شرع الله عز وجل - 00:19:10

وتحذر المحدثات بحيث لم يفعلوها ولم يصدقوا اهلها. المحدثات في الدين محدثات الامور ولم يتتجاوزوها بشيء ولم يولدوا كلاما ما لم يجحب فيه امر او اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه لم تكن بدعة. يعني بمعنى ان الناس - 00:19:29

فلو اخذوا باصول الدين اخذوا باصول الدين تعلموا الدين لان آآ هذا الكلام الذي قاله الشيخ لا يمكن ان يتتأتى بمجرد الدعوة او بمجرد دعوة للعلم اللدني او دعوة الحصانة كما يقول بعض الجهل الان. يقول اجيالنا ممحونة - 00:19:49

نحن بيئة صالحة واجيالنا نشأت على الفطرة فنحن آآ في في يعني آآ مأمن من الاهواء والبعد لان اجيالنا ممحونة من العقائد الفاسدة قل هذا تهور وتفريط وجهل مطبق فانه ليس هناك من المسلمين من من يعتبر محسن الا اذا بذل الاسباب - 00:20:09

واجيالنا معرضة الى اذا لم نستمر على النهج الذي كنا عليه. ورثناه عن السلف الصالح اجيالنا معرضة للاهواء وبدأت الاهواء بين اجيالنا ستظهر قرونها بعنف فلا ينبغي ان نتساهل في الامر بل لا بد ان نقف - 00:20:41

يعني عند الحد الذي اوقفنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين وتحذر المحدثات وذلك لا يتم الا تربية اجيال المسلمين على النهج السليم من حيث تلقين العقيدة تلقين - 00:21:03

جيدا وحازما ومن حيث تلقين اصول الاسلام وادابه. ومنهج السلف في العلم والعمل والتعامل. ومن حيث اخذ باصول التلقين على نهج سليم. ومن حيث اخذ ايضا اصول العلم الشرعي على نهج سليم - 00:21:20

ما لم نلقن اجيالنا بهذا الاسلوب السليم ونرسيهم على العقيدة الصحيحة وتحذرهم مما ينافيها على جهة الاجمال فان معرضون قطعا لانه ليس بیننا وبين الله عز وجل الا ان نتمسك بدينه. ما لم نتمسك فالعصمة منتفية - 00:21:42

نعم واعلم رحمة الله انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا. الا ان يجحد شيئا مما انزله الله تعالى او يزيد في كلام الله او ينقص او ينكر شيئا او ينكر شيئا مما قال الله عز وجل - 00:22:09

او شيئا مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتق الله رحمة الله وانظر لنفسك واباك في الدين فانه ليس من طريق الحق في شيء. نعم هنا اشار الشيخ ايضا الى - 00:22:30

نواقض الدين او نواقض الاسلام وايضا اشار الى امر مهم وهو انه ليس بين الانسان المسلم او بين العبد وبين الكفر الا امور قد يستصغرها اغلب الناس وهي احيانا امور قلبية او لسانية او عملية غير ظاهرة - [00:22:49](#)

وان الكفر لا يعني ان الانسان يمر بمراحل ويمر باحوال ويمر بتحولات ظاهرة او يمر يعني آآ اشياء لابد ان تترتب بعضها على بعض لا احيانا يحدث الكفر نسأل الله العافية بلحظة - [00:23:12](#)

احيانا يحدث الكفر بحالة في القلب او بنظرة من اللسان او بعمل مكفر وهذا امر خطير ينبغي ان يتتبه له بعض الناس يظن ان الكفر امر صعب وانه بعيد عن المسلم الا باحوال وامور واجراءات قد لا يقع فيها المسلم الا يعني - [00:23:29](#)
عمدا ولا احيانا قد لا يعمد. قد يقع في قلبه اشياء توقعه في الكفر لكن الحكم بكفره هو الذي يحتاج الى شيء من يعني الثاني. اما الوقع في الكفر فان المسلم يخشى عليه - [00:23:53](#)

ما لم يتعهد نفسه بفهم العقيدة الصحيحة وبالاستعانة بالله عز وجل والتوكيل عليه والخضوع له وبالحذر من اللسان وخطرات القلب التي ربما تخرجه من الدين. فلكل مسلم حذر من ان يحدث له ما يخرجه من الدين - [00:24:08](#)
لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويوصي بقوله يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. واسار الى ان قلوب العباد بين اصعبين من اصابع الرحمن يقلبها حيث شاء - [00:24:28](#)

المسألة يعني خطيرة جدا. فما بين الكفر والایمان الا شعرة ذكر الشيخ نماذج منها قال انه ما بين العبد وما بين النصر كافرا الا ان يجحد شيئا مما انزله الله تعالى - [00:24:41](#)

الجحت ايضا احيانا يحدث من الانسان وهو غافل نعم قد لا يحكم بكفره لكنه يقع في الكفر يعني بمعنى ان الانسان قد يسمع نص من النصوص الشرعية يظن انه ليس ب صحيح فيجده. فهو قال الكفر لكن قد لا - [00:24:58](#)
يكفر لانه جاهم. واعظم من هذا ايضا قد يسمع بامر من امور الدين فينكره ظنا منه انه ليس من امور دين وهو من من اصول الدين ومن قطعيات الدين فقد يجده ظنا منه وليس بالدين. اما اذا جحد لهواه او بمجرد عقله او بمجرد اخذ - [00:25:18](#)
مقاييس ومصادر تلقي غير الدين فانه يكفر كفرا صريحا. وكذلك قال او يزيد في كلام الله عز وجل هذا ايضا من بوعة الكفر لان يعني يدخل في الدين ما ليس منه - [00:25:40](#)

سواء زاد اية او زاد حديث او ما زاد اية ولا حديث لكنه جعل شيئا من الدين جعل شيئا من البدع بين الدين وليس من الدين وكذلك النقص طيب ادعى ان هناك شيء - [00:25:55](#)

او ادعى ان هناك امور من امور الدين الاصلية يمكن ان يستغنى عنها او لا تحتاجها او ليست من الدين فهذا ايضا من من النقص وربما يقع فيه الانسان بالكفر. اما الانكار فهو يرجع ينجي يرجع الى الجحود. لكن الجحود اشد من - [00:26:13](#)
لان الانكار يدخل فيها الانكار اللساني بينما الجحود جحود اللسان والقلب او جحود القلب فهو اشد من الانكار نعم. وجميع وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

وعن اصحابه وعن التابعين وعن القرن الثالث الى القرن الرابع. هذا الكلام؟ نعم. فاتق الله يا عبد الله وعليك بالتصديق والتسليم والتفويض والرضا لما في هذا الكتاب. ولا تكتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة - [00:26:56](#)
فعسى يرد الله به حيرانا عن حيرته او صاحب بدعة عن بدعته. او ضالا عن ضلالته فينجو وبه فاتق الله وعليك بالامر الاول العتيق. وهو ما وصفت لك في هذا الكتاب. فرحم الله عبدا ورحم والديه - [00:27:16](#)

قرأ هذا الكتاب وبشه وعمل به ودعا اليه واحتج به فانه دين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من استحل شيئا خلاف ما في هذا الكتاب فانه ليس بدين الله بدین. وقد - [00:27:36](#)
له كله كما لو ان عبدا امن بجميع ما قال الله تبارك وتعالى الا انه شك في حرف ففرد ما قال الله تعالى وهو كافر. كما ان شهادة ان لا الله الا الله لا تقبل لا تقبل من صاحبها الا - [00:27:56](#)
بصدق النية واحلاظ اليقين. كذلك لا يقبل الله شيئا في ترك بعظام. في ترك بعظام نعم من ترك من السنة شيئا فقد ترك السنة كلها. فعليك

بالقبول ودع عنك المحن. ودع عنك المحك - 00:28:16

دجاجة فانه ليس من دين الله في شيء. وزمانك خاصة. زمان سوء فاتق الله. نعم احسنت هذا الكلام يعني فيه شيء من يعني التزكية والبالغة بما كتبه الشيخ عن نفسه لكن يظهر لي انه يقصد - 00:28:36

ا ه مجمل ما ورد في الكتاب لانه لا يمكن لا يتصور ان مثل البربهاري يعتبر كل ما قاله من القطعيات ومن هنا يعني يكون هذا الوعيد على من خالف او التأكيد على التمسك به - 00:28:59

وقوله جميع وانصت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه او عن التابعين يقصد هنا التنويع انه اما ان يكون عن الله تعالى - 00:29:16

او عن رسوله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين او عن القرن الثالث الى القرن الرابع. طبعا هو عاش في القرنين الثالث والرابع فجربوا لي انه اذا اذا عربنا باو فالكلام صحيح - 00:29:26

اما ان ينسب جميع ما قاله عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم لانه في اشياء اجتهد فيها رحمه الله ليست ثابتة عن الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم وهي محل نظر عند ائمة العلم - 00:29:42

لكن آآ السياق يتحمل ان يقصد التنويع. ان كل ما ذكره اما عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن او عن القروض الثلاثة المفضلة وهذا صحيح. كل ما ذكره - 00:29:57

اما قاله ائمة السلف او بعضهم او احدهم او ااما الباقي فهو اشبه بالموعظة والوصية بالموعظة والوصية وهذا يعني لا لا حرج عليه فيه. حينما امر اه توزيع هذا الكتاب ونشره والاهتمام به لانه يمثل خلاصة اصول اهل السنة والجماعة واظن والله اعلم انه في وقته -

00:30:13

يندر ان يوجد مثل هذا الكتاب الجامع الموجز صحيح نعمة السلف في وقت كتبوا مطولة في في السنن يعني في العقائد لكنها كانت اما ظمن كتب الحديث او كانت مفردة في العقائد لكنها طويلة ومسندة تصل الى المجلدات او انها في بعض قضايا العقيدة اما في الایمان او في - 00:30:42

في افعال العباد او في خلق قضية اه بدعة خلق القرآن او في اه مسائل القدر او غيرها. فيندر في وقت مؤلف رحمه الله ان يوجد كتاب موجز يذكر اصول السلف على هذا النحو بجميع ما - 00:31:09

يرى انه من الاصول فهو من الكتب المبكرة جدا التي على هذا النحو. فيبدو لي انه اوصى بالكتاب لانه عال هذا النحو اللي ذكرته لكم آآ والا فهو يعلم ان الائمة - 00:31:29

يعني كتب ومؤلفات فيها اصول الدين. وفيها يعني ذكر هذه الاصول او بعض هذه الاصول ثم تضمن ذلك هذه الوصية بعض الاشياء مثل عليك بالامر الاول العتيق هذا سبق الكلام عنه. وكذلك آآ - 00:31:46

القول فان من استحل شيئا اخر سطر خلاف ما في هذا الكتاب فانه ليس يدين بالله بدين يقصد الاصول قضايا اصول الدين التي ذكرها ما اظنه يقصد جميع ما ورد فيه لان بعض ما ورد فيه جزئيات وفرعيات لكن يقصد جملة اصول فلا شك ان من استحل شيئا من - 00:32:05

هذه الاصول التي اتفق عليها السلف فانه ليس يدين الله بدين. وقد رده كله لان من رد شيئا من اصول الدين رد الباقي ثم ذكر ما يؤيد لذلك وذكر ايضا مقتضى شهادة ان لا الله الا الله كما ان شهادة ان لا الله الا الله تقبل من صاحبها الا بصدق النية واخلاص اليقين. ولا يقبل الله شيئا آآ - 00:32:24

في تركي بعض هذه الاصول ومن ترك من السنة شيئا فقد ترك السنة كلها. يعني من الاصول القطعيات لا يقصد السنة. آآ المفهومة عند الفقهاء اللي هي السنن بمعنى المستحبات وما دون الواجب ونحو ذلك. انما يقصد السنة - 00:32:47

العقيدة كما هو معروف عند السلف من ترك من السنة يعني من العقيدة شيئا فقد ترك السنة كلها فعليك بالقبول ودع عنك المحك والمحك اي المماحكة هي المغالطة و المراء والجدال. وهي ايضا لجاجة وما حكى - 00:33:10

اـه ترافقـ اللـاجـ. فـانـه لـيـسـ منـ دـيـنـ اللـهـ بشـيـءـ وـزـانـكـ يـقـصـدـ الزـمـانـ الـذـيـ كـانـ فـيـهـ بـداـيـةـ قـرـنـ الـرـابـعـ الـهـجـرـيـ. وـفـعـلـاـ ذـاـكـ الـقـرـنـ تـمـيـزـ
يعـنيـ الـبـدـعـ وـعـنـفـهاـ وـشـدـتـهاـ عـلـىـ السـنـةـ وـشـدـةـ وـطـأـتـهاـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ بـسـبـبـ وـجـودـ دـوـيـلـاتـ - 00:33:32

الـرـافـضـةـ دـوـيـلـاتـ الـفـلـاسـفـةـ دـوـيـلـاتـ الـتـيـ نـشـرـتـ الـبـدـعـ وـهـذـاـ وـمـعـ ذـلـكـ كـانـ زـمـانـهـ مـنـ اـفـضـلـ الـاـزـمـنـةـ بـعـدـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـفـاضـلـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ
وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. هـلـ القـوـلـ بـاـنـ الـكـفـرـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ بـاعـتـقـادـ - 00:33:57

مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ نـعـمـ القـوـلـ بـاـنـ الـكـفـرـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ بـالـاعـتـقـادـ اـيـ بـالـاـمـوـرـ الـاعـتـقـادـيـ قـوـلـ لـبـعـضـ اـهـلـ السـنـةـ لـكـنـهـ قـوـلـ
مـرـجـوـحـ وـيـخـالـفـ الـجـمـهـورـ وـقـدـ ذـكـرـ ذـلـكـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـذـكـرـهـ عـنـ اـئـمـةـ الـدـيـنـ الـمـعـدـودـيـنـ مـنـ اـئـمـةـ السـنـةـ. لـكـنـهـ كـلـامـ
- 00:34:22

غـيرـ مـفـسـرـ لـاـنـهـ قـالـوـاـ اـنـ الـكـفـرـ الـاعـتـقـادـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـبـثـقـ عـنـهـ عـمـلـ. فـكـانـهـ جـعـلـوـاـ الـكـفـرـ عـلـىـ الـعـمـلـ مـنـ لـوـازـمـ الـكـفـرـ عـنـ الـتـفـصـيـلـ نـجـدـ اـنـهـ
يـتـفـقـوـنـ عـلـىـ اـنـ الـكـفـرـ لـيـسـ فـقـطـ الـكـفـرـ الـاعـتـقـادـيـ بـلـ وـفـيـهـ عـلـمـ - 00:34:52

لـكـنـهـ يـعـنـيـ عـنـدـ كـمـاـ قـلـتـ عـنـدـ الـتـفـصـيـلـ يـعـنـيـ يـقـولـوـنـ بـاـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ اـخـلـالـ عـمـلـ اـلـاـ وـهـوـ نـاتـجـ عـنـ الـاعـتـقـادـ عـنـ فـسـادـ
الـاعـتـقـادـ وـاـنـ اـخـتـلـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ فـهـذـهـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـغـيـبـيـةـ الـتـيـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـنـهـ يـهـمـنـاـ اوـ نـحـنـ حـكـمـ بـقـرـائـنـ -
00:35:16

الـاـحـوـالـ. فـالـشـاهـدـ اـنـ فـعـلـاـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ اـئـمـةـ السـلـفـ مـنـ قـالـ بـاـنـ الـكـفـرـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ بـالـكـفـرـ الـاعـتـقـادـيـ. وـاـلـاـ بـالـاعـتـقـادـ هـذـاـ فـيـ الـاجـمـالـ لـكـنـهـ
كـمـاـ قـلـتـ كـلـامـ مـجـمـلـ يـفـسـرـهـ قـوـلـ مـنـ فـصـلـوـاـ وـمـعـ ذـلـكـ - 00:35:40

فـهـذـاـ القـوـلـ الـمـرـجـوـحـ وـالـلـيـ عـلـيـهـ جـمـهـورـ السـلـفـ اـنـ الـكـفـرـ يـكـوـنـ بـالـاعـتـقـادـ فـقـطـ وـيـكـوـنـ بـالـعـمـلـ فـقـطـ وـيـكـوـنـ فـيـهـ سـوـاءـ لـاـنـ الـاعـرـاضـ عـنـ
دـيـنـ اللـهـ بـالـكـلـيـةـ كـفـرـ وـلـوـ لـمـ يـصـحـبـهـ اـعـتـقـادـ. الشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ كـفـرـ وـلـوـ لـمـ يـصـحـبـهـ اـعـتـقـادـ لـاـنـ مـسـأـلـةـ الـاعـتـقـادـ مـسـأـلـةـ - 00:36:00

لـيـسـ حـدـيـةـ لـيـسـ يـعـنـيـ اـهـ ظـاهـرـةـ مـسـأـلـةـ مـجـمـلـةـ مـبـهـمـةـ. قـدـ لـاـ يـفـهـمـهـاـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ فـاـنـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ يـسـتـصـبـ الـاعـتـقـادـ فـيـ
الـاـعـمـالـ الـشـرـكـيـةـ وـعـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ نـتـصـوـرـهـ نـحـنـ قـدـ يـعـمـلـ الشـرـكـ بـتـقـلـيـدـ لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ يـعـدـ مـشـرـكـ - 00:36:22

فـاـقـولـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ الـاـعـمـالـ مـاـ يـقـتـضـيـ الـخـرـوجـ مـنـ الـمـلـةـ وـلـوـ لـمـ يـصـحـبـهـ اـعـتـقـادـ فـيـ ظـاهـرـ ماـ فـيـ الـظـاهـرـ لـنـاـ. وـكـذـلـكـ الـاعـتـقـادـ قـدـ يـكـوـنـ
اـيـضـاـ مـخـرـجـ وـهـذـاـ هـذـاـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـلـاـ مـلـمـ يـبـثـقـ عـنـهـ عـمـلـ. وـقـدـ يـجـمـعـ عـلـمـ - 00:36:46

الـظـاهـرـ وـالـعـمـلـ الـقـلـبـيـ الـكـفـرـيـاتـ اـيـ الـاعـتـقـادـ مـعـ الـعـمـلـ وـهـذـاـ هـوـ الـغـالـبـ. نـعـمـ لـاـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ رـسـائـلـهـ وـفـيـ
كـتـبـهـ آـكـفـ الـجـاهـلـينـ اـحـيـاـنـاـ وـآـنـفـ عـنـهـمـ الـكـفـرـ اـحـيـاـنـاـ. وـهـذـاـ صـحـيـحـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ - 00:37:06

اـذـاـ قـرـأـتـ مـاـ مـاـ قـالـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـكـفـ الـجـاهـلـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ عـرـضـاـ هـذـاـ ظـاهـرـ ماـ تـأـمـلـتـهـ مـنـ كـلـامـهـ وـكـلـامـ اـئـمـةـ الـدـعـوـةـ. يـرـونـ الـجـاهـلـ الـذـيـ
يـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ عـرـضـاـ لـاـ يـكـفـ حـتـىـ نـتـثـبـتـ مـنـهـ. لـكـنـ - 00:37:33

الـجـاهـلـ الـذـيـ يـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ اـصـالـةـ بـالـتـبـعـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ يـمـارـسـ الـكـفـرـ دـائـمـاـ وـهـوـ دـيـدـنـهـ يـطـوـفـ الـقـبـرـ يـوـمـيـاـ اوـ كـلـ اـسـبـوعـ اوـ كـلـ سـنـةـ
وـيـسـتـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ يـسـجـدـ لـلـصـنـمـ دـائـمـاـ وـاـنـ اـدـعـىـ الـاسـلـامـ يـعـمـلـ كـفـرـ بـشـكـلـ دـائـمـ - 00:37:58

يـعـنـيـ الـاـصـلـ فـيـ الـعـمـلـ هـذـاـ فـاـنـهـ يـكـفـ اـمـاـ الـكـفـرـ عـارـضـ فـهـوـ يـنـفـيـ عـنـ الـجـاهـلـ حـتـىـ تـتـبـيـنـ حـالـهـ. فـالـمـسـلـمـ الـذـيـ الـاـصـلـ فـيـهـ اـنـهـ عـلـىـ
الـسـنـةـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ كـفـرـ فـيـ حـمـلـ عـلـىـ الـجـهـلـ فـتـتـبـتـ مـنـ حـالـهـ. اـمـاـ مـنـ كـانـ الـاـصـلـ فـيـهـ الـبـدـعـ - 00:38:18

الـمـغـلـظـةـ وـالـكـفـرـيـةـ وـهـيـ دـيـدـنـهـ فـهـذـاـ الـاـصـلـ فـيـهـ كـفـرـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـنـاـ مـاـ يـعـارـضـ ذـلـكـ. هـذـاـ ظـاهـرـ مـنـ كـلـامـ الشـيـخـ نـعـمـ هـذـاـ ظـاهـرـ لـنـاـ
وـاـمـرـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـ بـعـضـ النـاسـ يـخـلـطـ بـيـنـ الـجـزـمـ وـبـيـنـ الـحـكـمـ الـظـاهـرـ. نـحـنـ حـكـمـ عـلـىـ - 00:38:43

اـولـئـكـ الـذـينـ يـمـارـسـونـ الـبـدـعـ الـشـرـكـيـةـ دـائـمـاـ وـهـيـ عـادـتـهـمـ وـهـيـ مـنـهـجـهـمـ بـاـنـهـمـ كـفـارـهـذـاـ فـيـ الـجـمـلـةـ وـاـنـ اـفـرـادـهـمـ اـيـظـاـ وـاـقـعـوـنـ فـيـ الـكـفـرـ.
اـفـرـادـهـمـ وـاـقـعـوـنـ فـيـ الـكـفـرـ هـذـاـ الـحـكـمـ الـعـامـ الـظـاهـرـ الـاـجـرـ الـظـاهـرـ الـلـيـ نـفـوـلـ بـهـ. لـكـنـ هـلـ نـجـزـمـ فـيـمـاـ يـعـنـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اوـ
فـيـ مـصـاـرـهـمـ - 00:39:09

فـيـ اـنـهـ عـلـىـ الـحـالـةـ الـتـيـ يـعـنـيـ نـحـمـ بـهـ ظـاهـرـاـ هـذـاـ مـاـ نـجـزـمـ بـهـ وـهـذـهـ قـاـعـدـةـ فـيـ فـيـ الـكـفـرـ وـفـيـ عـصـاـ الـمـسـلـمـينـ وـفـيـ الـذـينـ يـرـتـكـبـونـ
شـرـكـيـاتـ فـيـ الـمـسـلـمـينـ وـغـيرـ الـمـسـلـمـينـ. يـعـنـيـ نـحـنـ حـكـمـ بـالـظـاهـرـ وـاـمـرـ الـبـاطـنـ - 00:39:35

وحقائق ما عليه العباد او مصادرهم بعد الموت هذه الى الله عز وجل. فاذا من يمارس الشركات ممارسة اصلية ليست عارضة الاصل فيه انه مشرك احسن الله اليك يا شيخ. نعم - 00:39:52

الصهاوي هل هو من يقول هذا الظاهر الطحاوي رحمة الله مال في هذه المسألة الى قول المرجئة. في قوله انه لا كفر الا باستحلال او بلا اعتقاد فقوله اميل الى قول المرجئة. لكن في عبارات اضطراب - 00:40:11

وعندما اجمل ذكر قول المرجئة انه لا يكفر احد بذنب ما لم يستحله. وهذا غير صحيح. ما هي هذه عبارة السلف فيبدو لي والله اعلم انه اقرب الى قول المرجئة. لكن اذا نظرنا الى عباراته عند التفصيل نجد انه يعني يحاول احيانا ان يقول بقول اهل السنة - 00:40:35

ولا يستبعد انه في هذه المسألة على مذهب شيوخه في المذهب الفقهي. مرجعة الفقهاء وان كان رحمة الله من ائمة السنة في سائر اصول الدين. اه امامي عدة اسئلة يقول بدأ ينتشر في الاونة الاخيرة وعلى شاشات الفضائيات - 00:40:59

ونزيد مرجع شامل عن هذا الفكر وهذا الاعتقاد. على اي حال كتبت الان عدة كتب في الارجاء والمرجئة متوافرة في الاسواق لكن من اراد التفصيل التأصيل العلمي لمثل مستوياتكم في الذين يحضرن الدروس الشرعية - 00:41:18

شيخ الاسلام ابن تيمية يعني مؤصل ذكر هذه الامر تفصيلا. على سبيل الايجاز من الكتب القديمة من احسن من ناقش هذه القضية آآ ابو عبيدة القاسم بن سلام في كتابه الامام رسالة موجزة لكن في الحقيقة - 00:41:41

تقدس اقوال المرجئة وادلتهم بعبارة سهلة موجزة وليس فيها اعذب الدلالات الشرعية الظاهرة القوية. واما اما انتشار الفكر الجائي في الفضائيات فهو راجع الى ان اغلب الذين في البرامج الاسلامية في الفضائيات اغلبهم اشاعرة وما تريدية وعقلانيين وعصرانيين - 00:42:01

مرجئة في الاصل يعني لا تتوقع منه غير ذلك. الا من من وفقه الله عز وجل للقول بقول اهل السنة والجماعة. اه هذا السؤال سبق الدرس الماضي وهو متعلق بالالفية. آآ مسألة الالفية لا علاقة - 00:42:31

ال المسلمين بها يعني اللي هي التعلق بنهاية الالافين العام القادم. طبعا بعض الناس يظن ان هي هي نهاية عام الف وتسع مئة وتسعة وتسعين لا في في نهاية بعد الف تسعمية تسعة وتسعين تدخل السنة الاخيرة من الالف الثاني - 00:42:54

من ميلاد المسيح انصح اه تأريخ هذا الميلاد مع ان فيه نظر كبير. ولذلك مما يحتاج عليهم تنبؤاتهم الكاذبة ان ان الميلاد بهذا التاريخ فيه شك كبير. لكن على اي حال اقول انه - 00:43:19

لا علاقة للمسلم بهذه الالفية اطلاقا فالMuslim لا تتعلق لا يتعلق دينه ولا مصيره ولا مصائر الامم عنده بشيء من الارقام او الحسابات او السنين او المئات والالوف وكل ما من يتعلق بالالاف او المئة او العشرة او كذا هم الامم الهاكلة التي التي ليست على دين صحيح. فهي تعيش - 00:43:39

اوهام خاصة اليهود والنصارى والرافضة. كلهم متعلقين بالالفية. والرافضة سمعت لهم اشرطه فعلا تعلقهم بالالف هذا اللي نحن فيه لا يقل عن تعلق اليهود والنصارى الذين صنعوا دين الرافضة. والمجوس - 00:44:06

الشاهد انه ان المسلم ما له علاقة ولا ينبغي ان يتعلق قلبه وتوهمناته ولا مصيره ولا اهتماماته بالالف الذي نحن فيه آآ ونهايته او بداية الالاف القادم. اما اليهود والنصارى والامم الاخرى فهم لهم اعتقادات - 00:44:26

هذه الاعتقادات كانوا يرحلونها. في فترات قديمة من الزمان كانوا يعتقدون بعد المسيح انه بعد مئة سيحدث شيء بعد المائتين وبعد الثالث وبعد الاربعة وبعد الخامس وبعد الست ما حدث شيء تعلقوا بالالاف الاول. وجاءتهم اه جاءهم شيء عظيم من الارجاف - 00:44:46

والدعایات والدجل والكذب في الالاف الاول من التاريخ الميلادي السابق. اعلق فيها امال اشد من تعليق المعاصرین لانه لا اكثر تدين وتبخرت اماله وهم ايضا باذن الله وجزما ستتبخر امالهم. في هذه الالفية. فهم يعتقدون انه في نهاية هذه الالف او كثير منهم ستحدث - 00:45:06

الشام تغير معالم الدنيا وتغير العالم تكون في صالحهم. واليهود يجزمون بان الاحاديث تكون في ستكون وانها ستكون في صالحهم والنصارى يجزمون بان هناك احداث كونية ستحدث وانها في صالحهم. يعتقدون انه بيخرج مهدي او رسول اونبي - 00:45:31 او مصلح او الى اخره او ملك بالنسبة لليهود من نسل داود يتوج ويحكم آآ مملكة إسرائيل العظمى يحكم العالم والنصارى كذلك ولذلك كل نبوءاتهم متعلقة بأجزاء من فلسطين وبدأوا يمهدون - 00:45:51

بعها. لكن في الحقيقة هم يذكرون الشيء الذي يعجبهم ولا يذكرون ما لا يعجبهم ولذلك ضعاف المسلمين خاصة بعض المثقفين والمفكرين وبعض المؤسسات الغوغائية بجاراتهم في مثل هذه التوقعات والتوقعات. العجيب انا قرأت لهم وربما اكثركم قرأ انهم لهم نبوءات من عشر سنين. واحد وتسعين - 00:46:11

من تسعين وثلاثة وتسعين واربعة وتسعين وخمسة وتسعين وستة وتسعين سبعة وتسعين بالذات وثمانية وتسعين وتسعة وتسعين الى هم فيها. هذه الثلاث علقوا فيها اشياء كثيرة ما حدث منها شيء - 00:46:40

بحمد الله بل يحدث عكسها لكنهم لا يعلنون ما يسؤولهم واكثركم ربما سمع نبوءاتهم عن شهر ابريل الماضي عندهم شهر يحدث في حدث عظيم عالمي ما حدث. حتى ان بعضهم عطل حياته عطل وظيفته وترك البناء وهجر بيته كان يتوقع - 00:46:52 فالشاهد انه التعلق بالالفية خرافات الامم. خرافات الوثنية وما يقولونه من نبوءات تتعلق بأحداث كبرى هم متخرصون كاذبون. وقد يحدث يحدث الله عز وجل شيء لكن لا يحدث ما - 00:47:14

ما يوافق نبوءاتهم. الاحاديث تحدث دائما. فلذلك اقول يعني لا ينبع في النفي ولا الايات. هنا نجزم بان ما يقولونه لن يكون لكن لا ينبع بانهم لن يحدث يعني من آآ يعني العوارض القومية شيء لان الله عز وجل يتصرف في خلقه كما يشاء قد يحدث فيضانات - 00:47:32

قد يحدث زلزال كما يحدث لسائر سنين. فلذلك لو حدث شيء لا قدر الله فيجب ان لا نربطه بتوهماتهم والا قد يحدث يعني مثلما السنة ذي كثرة الزلزال. لكن كثرة ان سنة من السنين لا قدر الله فيها زلزال لا لانها نهاية الالافين - 00:47:52 ما العلاقة؟ ويجب ان اعتقد هذا جازمي يجب ان نعتقد هذا جازمين بأنه لا علاقة بما يمكن ان يحدث بتنبؤاتهم ان حدث والاانا متفائل ان الله عز وجل سيخيب امالهم ولن يحدث شيء على الاقل من باب ان لا تكون نبوءاتهم فتننة للناس. الا ان يعاقبنا الله عز وجل التعلق باديالهم فنحن مقصرون. فالشاهد انه التعلق بالالفية خرافات الامم ولا علاقة بالاسلام فيها لا يعلق ولو يعلق مصائر الامم ولا مصير احد من الناس. ولا شيء من الاحاديث ولا اه امر من الامور بهذه السنين - 00:48:37

والسنين كلها واحدة يقدر الله فيها ما يشاء. فيجب على المسلمين ان يتبعوا ولا يجروا ما يحدث في الاعلام ويحدث من ضعاف النفوس وما يحدث من الامم الان من التهيب التحفز والاستعدادات الضخمة التي يستعدون بها - 00:48:57 وينبغي ايضا اشاعة هذا الاصل عند الناس اليوم لانه فعلا كثرت الان الهواجس والوساوس عند كثير من ابناء المسلمين حتى انه سمعت هذا امر غريب ولو لا انه آآ يعني شاع مثله ما احببت اقوله في مثل هذا المقام. قال - 00:49:17

الشباب انه راح يشتري جهاز من الاجهزه. فلقيه اخر قال لا تشتري حتى ينتهي عام الفين لانه ما تبدأ الالفية - 00:49:37 متعلق احوال الكفار المفروض يقول لك حتى ينتهي عام الفين لانه ما تبدأ الالفية - 00:49:37

الثالثة الى بعد الفين الى بداية الفين وواحد. لان رأس الالف مو الالفين ما هو بالتسعة. فقلت له اول شيء انا اخطأ التقدير. هو قال اصبر طبعا ما تشتري شيء سبحان الله. مسلم يقول مسلم وشابة اطنه مستقيم. هذا دخله الوهن والوساوس - 00:49:54 ولو قدرنا انه يعني قامت الساعة بعد سنين مئة او الف سنة. هل يعني هذا ان المسلمين يتواصون بعدم يعني الاستمرار في عمارة الدنيا وعبادة الله عز وجل. ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قامت الساعة هو في يد احدهم فسيلة فليغرسها - 00:50:16 فليغرسها والساعة تقوم. هذا اللي ينبع للمسلم ان يعتقد. مع انا نجزم ان لن تقوم الساعة بتخرصاتهم الله اعلم متى تقوم. لكن ما اظن الله عز وجل يسلم المسلمين لاوهام وتخرصات هؤلاء الكفار - 00:50:37

تصدق نبوءاتهم تتصدقها اقدار الله عز وجل. هذا بعيد في سنن الله وان عاقب الله البشرية بعقوبة فليست متعلقة او بعقوبات فليست متعلقة بالالفين والله اعلم ايش طولنا لكن لعل هذا اخر درس تصبرون شوي اخر درس في هذا الفصل يقول آآ لقد ذكرت في احدى - 00:50:58

الاعلامية ان السرية من اعمال الدعوة من سمات اهل الاهواء نعم السرية في الدين والنجوى في الدين. آآ من من سمة الاهواء لان الدين ليس في نجوى والدعوة الى الله عز وجل ما فيها نجوى - 00:51:25

لكن ان يكون للناس احوال يعني في ترتيبهم لامورهم في تقديرهم معاشرهم في بعظ امور الدعوة الى الله عز وجل تقتضي فيها تقتضي فيها المصلحة. آآ يعني عدم اشاعة شيء من الاشياء التي في اشاعتتها مضر. هذا امر راجع الى القواعد الشرعية - 00:51:41 لكن السرية في امر الدعوة بمعنى ان يتافق اناس على تأسيس امور دون جماعة المسلمين يسمونها مناهج للدعوة ونحوها هذا هو المحذور. ولذلك قال كثير من السلف اذا رأيت الناس او احدا يتناجون من دون العامة فاعلم يعني في الدين وفي الدعوة الى الله عز وجل لان الدعوة من الدين. فاعلموا انه على تأسيس - 00:52:01

بضاللة يعني لما يتهمون الناس في امر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل في مناهجه واصوله. اما الامر بالمعروف ان المنكر انه يحتاج احيانا الى شيء من - 00:52:31

الكتمان هذا طيب اذا اراد محتسب ان يقضي على منكر ويخشى انه في اشاعة عمله لازالة هذا المنكر اذرار او او ما يسيء سمعة الاخرين او يضر باعراض الناس او يؤدي الى قطع السبب فهذا امر اخر لا علاقة له بما - 00:52:42 انا اقصد في السرية في الدين والدعوة ان يكون هناك مناهج يختص بها اناس. اساليب يختص بها اناس فيها يوalon وعليها يعادون. يكون لهم خصوصيات بدون بقية المؤمنين. يعتزلون فيها عن جماعة المسلمين العلماء وطلاب العلم الاخرين. يكونون اصحاب شعار اصحاب توجه - 00:53:02

خص بهم هذا هو الممنوع وهو السرية التي هي بدعة وتؤدي الى البدعة وان صدق اصحابها وصدقت نياتهم فما لها اذا لم يتركوها البدعة هذا ما اقصده وفعلا كررت هذا في برنامج البدعة والسنة في اذاعة القرآن ولعله يقصد اه السائل يقصد - 00:53:22 ذلك في المنابر الاعلامية والله اعلم ولا انسى ان اقول اه ما ما ذكرته واؤكده ما ذكرته الدرس الماضي من انه من المناسب ان يكون في هذا الفصل هذا الدرس هو الاخير. استعداد الاخوة او اكثراهم للامتحانات. ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد والرشاد. وان يبسر لنا - 00:53:42

الامور وان يجمعنا في دار كرامته. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:54:06